

الشيخ عكرمة صبرى : عكرمة صبرى: من يبيع بيته بالقدس يكون خارجا عن جماعة المسلمين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/03/2009

أصدر الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبرى المفتى العام السابق للقدس والديار الفلسطينية فتوى شرعية تحرم أخذ التعويض المالى أو العينى مثل مبان أو أراض مقابل البيوت التى تهدد بلدية القدس باخلائها من سكانها وأصحابها الشرعيين فى حى البستان بمنطقة سلوان المحاذى للجهة الجنوبية من المسجد الاقصى المبارك وفى حى الطور المطل على الحرم القدسى الشريف من الجهة الشرقية بحجة عدم وجود تراخيص بناء واقامة حدائق عامة مكانها

وجاء فى الفتوى ان أوامر اخلاء البيوت من أصحابها الشرعيين وتهجيرهم منها تعتبر غير شرعية وغير انسانية وغير قانونية وانه يحرم على أصحاب المنازل المهدة بالاخلاء من أخذ أى تعويض عن بيوتهم سواء كان نقدا أو عينا وانما الواجب المطلوب منهم هو الثبات والتمسك فى بيوتهم حيث أن أى تعويض عن هذه المساكن يعد بمثابة بيع لها وانتقال ملكيتها الى السلطات الاسرائيلية

واشار الدكتور صبرى، بحسب وكالة الأنباء البحرينية، فى فتواه أن بيع البيت أو الارض محرم شرعا وكبيرة من الكبائر وأن الذى يبيع بيته يكون خارجا عن جماعة المسلمين ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن فى مقابر المسلمين موضحا ان هذا ما أفتى به علماء فلسطين خلال عقد الثلاثينيات من القرن الماضى ووقع عليه فى حينه علماء الازهر الشريف فى مصر وعلماء بلاد الشام والعراق والهند وغيرها

وقال " ان أرض فلسطين أرض مقدسة ومباركة تستوجب منا التمسك بها وعدم التفريط فيها ولن يسقط حقنا الشرعى فيها مهما طال الزمان وتوالى الاجيال".